

73- فقه النكاح: المحرمات من النكاح ، د. ياسر النجار المجلد "51".

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع والثلاثين من شرح كتاب النكاح من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة عند - 00:00:00

المحرمات من النكاح. بعدهما تكلمنا في الدرس الماضي عن بعض الانكحة المنهي عنها في الشرع والبعض الآخر اللي هو اذ وبعضهم ايه؟ شبه اتفاق على الجواز وبعضاها شبه اتفاق على الممنوع. اليوم ان شاء الله نتكلم عن المحرمات من النكاح - 00:00:41
ربى التحرير هنا في العقد هو يرتاب عدم الصحة. يعني حرام ولا يصح العقد عليها والمحرمات من النساء في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم انواع - 00:01:01

منهن المحرمات على التأييد يعني محمرة عليك على التأييد لا يجوز لك بحال ان تتزوجها لان سبب التحرير ثابت لا يزول مسلا الاامومة امك. تمام؟ والبنوة والاخوة يعني لا امك ولا بنتك ولا اختك. تمام - 00:01:16

ومنهن المحرمات الى امد تحريرها مؤقتا. يعني هي محمرة عليك صحيح لكن ليست محمرة على التأييد وانما لوقت محدد تمام؟ لان سبب التحرير غير دائم ويتحمل الزوج كمسل المرأة المشتركة بالله عز وجل. فازا اسلمت - 00:01:32
خلاص يجوز ان انت تتزوجها. مسلا زوجة الغير محمرة عليك لكن اذا طلقها يجوز لك ان تتزوجها. وكذلك مععدة الغير او اخت الزوجة او خالة الزوجة او عمدة الزوجة كل هؤلاء اسمهم محرمات على الايه؟ ليسوا محرمات على التأييد وانما محرمات تحريرها مؤقتا مؤقت. طيب احنا عندنا القسم - 00:01:52

والام المحرمات تحريرها مؤبدا. تمام؟ عندنا خمس انواع. المحرمات تحرير ابدي يعني لا يحل للرجل ان يتزوجها بحال اول حاجة المحرمات بالنسبة اللي هم القرابة والمحرمات بالرضاع والمحرمات بالمحاشرة والمحرمات باللعان والنوع الخامس اللي هم نساء النبي صلى الله عليه وسلم. فدول النوع دي محرمات على - 00:02:12

التأييد. القسم الثاني الهموم والمحرمات تحريرها مؤقتا هن انواع ايضا. النوع الاول اللي هي المحرمات بالجمع. يعني الرجل ما ينفعش يجمع مسلا بين الاخرين وبين الزوجة وعمتها والزوجة وخالتها. تمام؟ النوع الثاني المحرمات بتعلق حق الغير به. مسلا كزوجة الغير - 00:02:38

ومععدة الغير يعني واحد مسلا طلق زوجته او امرأة آآ رجل مسلا فهو طلقها فهي في اسناء العدة حرام عليه ان انا اتزوجها ذلك زوجة الغير يحرم على الرجل ان يتزوج زوجة الغير فالاسم تحرير ايه مؤقت. النوع الثالث اللي هي الزانية لغير الزاني بها. طبعا دي كله فيه خلافات - 00:02:58

المسألة دي اللي هو لو ان رجلا زنا بامرأة. والمرأة دي الان اصبحت زانية. هل يجوز لغير الزاني بها ان يتزوجها في الحال ولا لا بد من من ايه؟ من استبراء - 00:03:18

اهو كده النوع الرابع اللي هي المطلقة طلاقا ثلاثة لمطلقها. يعني لو ان رجلا طلق امرأة طلاقا سلاسا فعند ازن لا تحل حتى تنكح زوجا غيره. النوع الخامس المحرمات بالكفر كمثلها المرأة الوثنية والمجوسية فدي كلهم محرمات بالايده؟ بالكفر. يعني لا يجوز - 00:03:28
رجل ان يتزوج هذه المرأة الا اذا اسلمت النوع السادس المحرمات بالملك. يعني ايه المحرمات بالملك؟ يعني لا يجوز للرجل مسلا ان

يتزوج امته ولا المرأة ان تتزوج عيدها. وان - 00:03:48

لیه؟ لان دیت هي اصلاً آ هو الان مالکها ملکي ملک يمین. فالملک اقوى من النکاح. تمام؟ فعند ازن دي يحرم عليه ان يتزوجها. وان شاء الله سیأتی معنا هزا - 00:04:02

شاء الله سبأته، معنا هزا - 00:04:02

طيب بيان هزه المحرمات بقى اول قسم اللي هو معنى اللي هو المحرمات تحريمها مؤبداً. وكما كنا هن خمسة انواع. النوع الاول المحرمات بالنسبة اي القرابة. يعني الان في عندنا نوع هذا محرم بالاجماع - [00:04:12](#)

هنا اجمع اهل العلم على ان النساء اللاتي يحرمن من قبل النسب سبعة. تمام؟ يعني سبعة. وهن مذكورات في القرآن الكريم وقد اجمعت الامة على تحريمهن. وهن اول حاجة الامهات وان علونا. لأن الله سبحانه وتعالى قال حرمت عليكم امهات - [00:04:29](#)

هاتكم. طب من هي الامهات بقى؟ قال لك هن كل من انتسبت اليها بولادة تمام يعني امك وام امك وام امك معني زي وام ابيك. سواء وقع عليه اسم الامة حقيقة. يعني هي التي اوجدتك يعني امك - [00:04:49](#)

او مجازاً وهي التي ولدت من ولدته يعني ام امك. تمام؟ وان على اسم ام امك وهكذا. من ذلك جداتك ام امك وام ابيك ايضاً في هزه الحالة. وان علونا - [00:05:06](#)

اسم لكل انشى لها عليك ولادة. من جهة الام او من جهة الاب. وان البنت اسم لكل انشى لها عليك ولادة من قبل الابن او من قبل البنت او مباشرة وسيأتي معنا في القسم الثاني. النوع الثاني اللي هو من المحرمات على التأييد المنصوص - 00:06:24

في كتاب الله البنات وان سفلن. يعني ان الله سبحانه وتعالى قال وبناتكم يعني حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم. والبنت هي اسم لكل انشى لك عليها ولادة. يعني كل انشى لك عليها بنتك بنت بنتك وهكذا او بنت ابنك - 00:06:44

او ان شئت قلت كل انشى يرجع نسبها اليك بالولادة بدرجة او درجات. فيدخل في ذلك بنت الصلب اللي هي بنتك وبناتها هي بنت بنتك. تمام؟ وبنات الابناء يعني بنت ابنك. وان نزلنا وهكذا فكل هؤلاء - 00:07:01

يحرمنا بالنص القرآن وباجماع الأمة. والامة كلها اجمعـت على ان البنت حرام الا البنت من الزنا البنت منزلها فيها خلاف وهي المسألة الثانية. اللي هي مسألة في غاية الأهمية جدا. اللي هي هل يجوز للرجل ان ينكح ابنته من الزنا ام لا - 00:07:21

فهـنا العلماء اختلفـوا في نكاح الرجل اذا زنا بأمرأة فحملـت منه هـذه المرأة بـنت مسـلا فـهل تحرـم عليه هـذه الابنة كما يحرـم عليه من بناته من ثـبت نسبـها منه. طبعـا اـحـنا بـنـته محرـمة عـلـيـه بالاجـمـاعـ. لكن بـنـته من الزـنا. يعني هو زـنا - 00:07:41

امـرأـة فـجـابت بـنـت هـل يـنـفع ان هو يـتزـوج هـذـه الـبـنـت اـم لا؟ اـم لا تـحرـم عـلـيـه ويـجـوز له ان يـتزـوجـها؟ تمام؟ هنا في خـلـافـ لكن كلـهمـ اـجـمـعوا عـلـى انه لا يـسـبـت نـسـبـها من الزـانـي ولا يـتـوـارـثـانـ. يعني هي لا تـنـسـبـ الى الزـانـي. ولا يـتـوـارـسـانـ لـو هي مـاتـتـ. الـبـنـتـ دـي مـاتـتـ او الـبـنـيـ هـذاـ - 00:08:01

هو ابوها من والدها يعني تمام من الزنا لا تبارز بينهم. واجمع العلماء على انه يحرم على المرأة ان تتزوج ابنتها من الزنا. وأنه يرسها بالاجماع يعني لو ان امرأة ولدت ولدا من الزنا فالولد ده محروم عليه. لكنه اذا مات ورثته واذا ماتت ورثتها. نرجع للمسألة الاولى اللي

يجوز للرجل ان يتزوج ابنته من الزنا ام لا؟ عندنا في هذه المسألة قولان للعلماء. القول الاول قول جمهور الفقهاء من الحنفية المالكية في المشهور والحنابلة والشافعية في وجه وسائل العلماء قالوا ان الرجل ازا زنا بامرأة والعياز بالله فهو المرأة حملت - 00:08:46 منه بنت فان هذه البنت محرمة عليه كما يحرم عليه من بناته من ثبت نسبها منه. قالوا لان الجميع سقنا من مائه فهي بنت او كالبنت هي بنت او هي البنت. ولأن الله سبحانه وتعالى قال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم. وهذه ابنته دخلت في عموم - 00:09:06 فانها انشى مخلوقة من مائه هذه حقيقة لا تختلف بالحل والحرمة. يعني هي فعلاً ابنته. تمام؟ فحرم عليه تحريم الزانية على ولدها من الزنا. تمام؟ ولانا نقول بنت الانسان اسم لكل انسى مخلوقة من مائه. تمام؟ والكلام فيه فكانت بنته حقيقة يعني هنا في هذه الحالة هي البنت مين؟ هي - 00:09:30

كل انشى هي مخلوقة من ماء سواء كانت بالحال او بالحرام. تمام. طيب الا انه لا تجوز هذه الاضافة اليه شرعاً. ما ينفعش نقول بنته يعني من جهة الشرع ليه؟ لما فيه من اشاعة الفاحشة - 00:09:56 وهذا لا ينفي النسبة الحقيقية لان الحقائق لا مرد لها. تمام؟ وهكذا نقول في الارث والنفقة ان النسبة الحقيقية سابتة الا ان الشرع اعتبر هناك ثبوت النسب شرعاً لجريان الارث والايده والنفقة. يعني احنا عندنا صحيح هي - 00:10:11 من جهة الحقيقة لكن من جهة الارث والنفقة لا. وآيرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله زنيت بامرأة في الجاهلية افأين تنكح ابنتها يعني انا زنيت بنرابي قال ايه انكح ابنتها ديت قال لا ارى ذلك ولا يصلح لك ان تنكح امرأة تطلع من ابنتها على - 00:10:31

ما تطلع عليه منها. لكن هذا الحديث يعني ضعيف جداً ويعني منقطع يعني. وابن القيم رحمه الله يقول الكلام في غاية الاهمية هو كلام ابن تيمية ايضاً. قال قد دل التحريم بلبن الفحل على تحريم المخلوق من ماء الزاني دلالة من طريق دلالة - 00:10:51 الاولى والاخري يعني ايه؟ الله سبحانه وتعالى اذا حرم على الرجل ان ينكح من قد تغرت بلبن صار بوطنه يعني مسلا فرضنا ان هو عنده زوجة الزوجة قد ارضعت بنتا - 00:11:11

فهذه البنت أصبحت في هذه الحالة ابنة لهذا الرجل. ابنة هذا الرجل. فازا قال ابن قيم بيقول ايه؟ اذا حرم عليه ان ينكح من قد تغرت بلبن صار بوطنه فكيف يحل له ان ينكح من قد خلق من نفس مائه بوطنه. يعني اصلاً ده هي اصبحت - 00:11:23 محرمة عليه لان زوجته اربعة هذه البنت وسبب اللبني ده كان بسبب وطنه هو. فكيف ان الله سبحانه وتعالى يحرم هذه ولا يحرم عليه البنت الذي جاءت بوطنه ومائه قال وكيف يحرم الشارع بنته من الرضاع لما فيها من لبن كان وطا الرجل سبباً فيه ثم يبيح له - 00:11:43

افتتح من خلقت بنفس وطنه ومائه. قال فهذا من المستحيل. تمام؟ فهذا من الايه؟ مين؟ المستحيل. طبعاً ذكر كلاماً كسيراً في هذا الامر العلماء يعني حتى ابن قدامة وغيرهم ينصون على الحرمة حتى انهم قالوا ان الرجل ازا - 00:12:07 بامرأة والمرأة ديت يعني كانت تزني برجل اخر كمال يعني مع رجل اخر فاتت بولد او فاتت بنت فعند ازن يحرم على هذا الرجل ان يتزوج هذه البنت الاحتمال ان تكون ابنته. وايضاً نحن كلنا نعلم قصة جريح اللي هو الراهب. فلما جاءه لها المرأة قالت ان آآآ - 00:12:27

يعني اتهمته ان هو الذي زنا بها وكده. فجاء بالطفل الغلام الصغير وقيل له يا غلام من ابوك؟ فقال فلان راعي اللي هو وليس جريح. فهنا الله سبحانه وتعالى برأ جريح واسبت ان ابا هذا الطفل هو هذا الراعي. فقالوا هذا يدل على ان - 00:12:47 يحرم كما يحرم الوطء الحال. فلا تحل ام المزنى بها ولا بنتها لبناء لباء الزاني ولا لوالده وآآآ يعني آآآ يعني كل هؤلاء ذكروا هذا وقالوا ان ان وجه التمسك بهذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حكى عن - 00:13:07 جريح انه نسب ابن الزنا للزاني. وصدق الله نسبته بما حرك له من العادة في نطق الصبي كاد له بذلك. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن جريح في معرض المدح واظهار كرامته. فكانت تلك النسبة صحيحة - 00:13:28

تصديق الله سبحانه وتعالى له وبأخبار النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فثبتت البنوة وأحكامها. تمام؟ يعني هنا الان لما الغلام قال ابي الراعي طيب هو الان جاء من زنا فاسبت الايه؟ الابوة في هزه الحالة. فعلى هزا لو كان هزا الطفل الصغير بنتا - 00:13:48

عندئذ يحرم على الزاني ان يتزوجها اللي هو يعتبر يعني ابو البنت في هزه الحالة يعني حقيقة لانها خلقت من هذا بالنسبة للقول الاول. القول الثاني قول الشافعية في المذهب عندهم وبعض المالكية كعبد الملك ابن المكشن والقاضي عبدالوهاب - 00:14:08 وهاب والامام القرطبي قالوا انه يكره له ان يتزوج ابنته من الزنا ولا تحرم عليه تمام يعني هنا قالوا ان هو يجوز مع الكراهة. ليه؟ قالوا لانها اجنبية عنه از لا حرمة لماء الزنا. ماء الزنا دي ليس لها - 00:14:28

له اي اعتبار بدليل ايه؟ بدليل انه لا يسبت بينهما التوارس بالاجماع ولا النسب. يعني اذا مات الرجل هزا الرجل يعني بنت ابنته من الزنا لا ترثهم واذا هي ماتت فعنده ازن هي لا ترس آآ هزا الرجل ولا النسب يعني هي لا تنسب اليه ولا - 00:14:46 من احكام الولادة. يعني ما فيش اي حكم من احكام الولادة يكون بينهما. فلم يحرم عليه نكاحها كالمرأة الاجنبية. سواء كانت هزه المرأة مطاوعة ام كانت مكرهة؟ سواء تحقق انها من مائة ام لا؟ يعني سواء تيقنا يقينا ان هي من ماء هذا الرجل او ان احنا شاكين - 00:15:06

الا انهم قالوا يكره له نكاحها للخروج من الخلاف. والاحتمال كونها منه. تمام؟ والامام الشافعي رضي الله تعالى عنه قال اكره له ان يتزوجها فان تزوجها لم افسخ النكاح. وفي قول عندهم قالوا تحرم عليه مطلقا. وقيل تحرم عليه - 00:15:26 في ان تتحقق انها من مائة. يعني مسلا في آآ قال لك لو فرضنا ان في زمن النبي مسلا وخبر ان دي من ماؤه او مسلا اللي قال بالتحاليل الدقيقة مية في المية ان هزه البنت - 00:15:46

فقالوا هنا الان ايه قول ان هي حرام. او يعني اما ان هو يعني النبي او ان هو يزني بها ويحبسها عنده حتى من الزنا الى الولادة. فعنده ازن تيقنا ان هزه البنت مسلا بنته فعنده ازن في هزه الحالة - 00:15:56

اصبحت ايه؟ اصبحت محمرة عليه على قول عند الشافعية. قالوا ولو ارضعت المرأة بلبن الزاني صغيرة فكبنته في هزه الحالة قالوا ويحرم على المرأة وعلى سائر محارمها ولدها من الزنا بالاجماع. يعني هنا الان كل العلماء اجمعوا ان المرأة ان البنت منزلة - 00:16:13

تحرم على ايه يعني امرأة زنت. فجابت بنت من الزنا. البنت من الزنا ديت اصبحت محمرة على اخو المرأة مسلا وعلى ابو المرأة هزه. تمام؟ ليه لان هي تعتبر ايه بنت بنتهم يعني. كما اجمعوا انه يرثها. يعني الابن سيرث من امه من زنا او البنت ستدرس من امها - 00:16:33

من الزنا. الامام النووي رحمه الله ان بعض العلماء بيقول ان الشافعية ما قالوش هزا الكلام. لأن منصوص المذهب الشافعي قالوا هزا. فقالوا زنا امرأة فولدت بنتا قالوا الامام النووي يقول ايه؟ يجوز للزاني نكاح البنت لكن يكره وقيل ان تيقن انها من مائة - 00:16:53 صور تبقى حرمته عليه. وقيل يحرم مطلقا. الامام النووي يقول ايه بقى؟ وال الصحيح الحل مطلقا قلت وسواء طاوعته على زنا او اكرهها. يعني هزا كلام الامام النووي رحمه الله. تمام؟ والقاضي عبدالوهاب المالكي ينص على ايضا على ان الرجل - 00:17:13 يجوز له ان يتزوج ابنته من الايه من الزنا وكذلك الامام القرطبي رحمه الله. ابن القيم بيقول كلام يعني بيقول ايه؟ ان الامام الشافعي نص على كراهة تزوج الرجل ابنته من ماء الزنا - 00:17:31

ولم يقل قط انه مباح ولا جائز. تمام؟ يعني الامام الشافعي ما قالش ان هو جائز ولا مباح وانما قال يكره. قال والذى يليق بحالته وامامته ومنصبه الذي اجله الله به من الدين. ان هزه - 00:17:47

كراهها منه على وجه التحريم. واطلق لفظ الكراهة لان الحرام يكرهه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. يعني كأن ابن القيم رحمه الله بيدافع يكون ان نسبة هزا الامر الى الامام الشافعي غير صحيحة. ونسبة ايضا من نسبة الى الامام ما لك رضي الله تعالى عنه ان الامام احمد رحمه الله - 00:18:03

هذب الامام احمد عنده رواية ان من زنا او من تزوج ابنته يقتل في هزه الحالة. هزا بالنسبة لنوع السانى وهن البنات. وتكلمنا ان

البنات يعني حرام بالاجماع البنت وبنت الابن وبنت البنت وهكذا والبنات من الزنا البنت من الزنا ايضا تحرم على قول جمهور -

00:18:23

العلماء. النوع السادس اللي هي من نوع الاخوات من اي جهة كنت؟ يعني سواء اخته شقيقة او اخته الاب او اخته الام ليه ؟ لأن الله سبحانه وتعالى لما ذكر حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واحوادكم - 00:18:43

فالاخت هي اسم لكل انتي شاركتك في احد اصليك. يعني مسلا الام او الاب او مجموع الام والاب يعني سواء اختك شقيقة او اخت من ام او اخت من الاب. النوع الرابع العمادات جميعهن لقوله سبحانه وتعالى وعماتكم. يعني ربنا ذكر - 00:18:58
قالوا عماتكم. طب من هي العمة؟ قالوا هي اسم لكل انسى هي اخت لايبيك او لكل ذكر له عليك ولادة. فيحرم عليه من يقع عليه اسم العمة حقيقة وهي اخت ابيه - 00:19:18

تمام يعني اخت ابي سواء كانت اخته لايبيه او لامه او لايبيه ولامه او يعني اي عمدة يطلق عليها لفظة عمدة فعند اذن يحرم علي نكاح من يقع عليه هذا الاسم مجازا او مجازا يعني حقيقة او مجازا. وهي كل اخت لجد من اجداده من قبل ابيه او - 00:19:36
من قبل امي. تمام؟ فالعمادات حرام على الاطلاق. طيب النوع الخامس اللي هن الحالات جميعهن. لأن الله وتعالى قال وحالاتكم وسوء كنا لاب لخلد الاب وام او لاب او لام لاطلاق اسم الخالة فيحرم عليه نكاح من - 00:19:56

عليه اسم الخالة حقيقة وهي اخت امه لايبيها او امها او مجازا وهي اخت كل جدة له من قبل امه او ابيه. تمام؟ يعني هنا ايضا حالات عموم الحالات حرام على الانسان. لأن الله سبحانه وتعالى ذكر اطلاق الحالات فتحرم عليه - 00:20:19
في كل حالة. النوع السادس وهن بنات الاخ وان سفن بالاجماع. لأن الله سبحانه وتعالى قال وبنات الاخ هنا يعني مسلا بنت اخي وبنات بنت اخي وبنات بنت اخي او بنت اختي بنت بنت اختي وهكذا فيحرم عليه بنت اخيه - 00:20:39

فيه حقيقة وهي بنت اخيه لصلبه لانه الان يعتبر عمها. ويحرم عليه بنت اخيه مجازا وهي كل من تنسب الى اخيه بالبنوة من قبل ابنائه وبناته وان سفلت. تمام؟ يعني اي بنت اخيك سواء - 00:20:59

بنات اخيك بنت بنت اخيك بنت بنت اختك بنت بنت اختك كل هزه ايه محمرات. النوع السابع وبنات الاخت سفلنا. نفس القصة لأن الله سبحانه وتعالى وبنات الاخت فيحرم عليه بنت اخته حقيقة وهي بنت اخته لصلبه - 00:21:19

ويحرم عليه بنت اخته ايضا مجازا وهي كل من تنسب الى اخته بالبنوة من بنات ابنائه وبناتها وان سفلت. يعني يحرم على الرجل بنت اخته. وبنات ابن اخته وبنات بنت اخته وهكذا. تمام؟ فكل هؤلاء محمرات على التأبين - 00:21:38
تمام؟ لأن الله سبحانه وتعالى شمل كل هلاء فعند اذن كل هؤلاء محمرات كما قلنا بنص القرآن لأن الله سبحانه وتعالى قال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واحوادكم وعماتكم وحالاتكم الاخ وبنات الاخت. فهذا نص على التحرير مطلقا فيقتضي حرمة جميع الافعال.
في المحل في المحل المضاف اليه - 00:21:58

التحرير. تمام؟ الا فعلا كالتعظيم مسلا ان هو يقبلها مسلا قبلة تعظيم او صلة رحم او هزة الاشياء. فعند اذن هزا ليس بحرام. اما غير ذلك فهن محمرات ان الرجل يقبلهن بشهوة او اي شيء من هزا فهن حرام ولا يحل لرجل ان يتزوج امرأة من هزه من ايه - 00:22:22
من هؤلاء ثم الله سبحانه وتعالى يعني ما عدا هؤلاء من الاقارب قال الله سبحانه وتعالى واحل لكم ما وراء ذلكم يعني اي امرأة بعد ذلك تكون حلالا. النوع الثاني من المحمرات المحمرات بالرضاعة. هنا اجمع العلماء على ان ما يحرم من النسب يحرم - 00:22:40
من الرضاعة. لأن الله سبحانه وتعالى قال وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحوادكم من الرضاعة. تمام؟ يعني مسلا اختك من الرضاعة عمتك من الرضاعة خالتك من الرضاعة. يعني كل واحدة من النسب اذا جاءت من الرضاعة تكون محمرة عليك. وعن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا - 00:23:00

تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة. بنت اخيه من الرضاعة. تخيل! يعني هو اخوه! طب هو دلوقتي يعتبر هو بيجوز بنت اخيه من النسب. أهي بنت اخيه من الرضاعة. فعند اذن تحرم عليه. فهذا دليل على ان الرضاع من اسباب التحرير. وانه بمنزلة النسب في - 00:23:21

في الثبوت الحرمة. تمام؟ يبقى كل امرأة او كل واحدة تحرم عليك من النسب هي تحرم عليك من الرضاعة. يعني مسلا اه ابسطها بطريقه. اه مسلا واحد رضع من امرأة. المرأة ديت كل آآآ اختي لهذه المرأة تبقى خالتك - [00:23:41](#)

وكل آآ وزوجها يكون ابا لك. وكل واحدة من اخوات هذا الرجل اللي هو الاب هذا تكون عمتكم امه تكون جدتك وهكذا. فتعتبر انت ابنهم بالضبط. تمام؟ فكل ما يحرم من النسب يحرم من الرضاعة. واضح؟ طيب. والنبي صلى - [00:23:56](#)

في احاديس عمرو آآ بنت عبدالرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها. وانها سمعت - [00:24:16](#)

صوت رجل يستأذن في بيته حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة. قال عائشة لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة هي بقى. دخل علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة - [00:24:26](#)

وهذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. وايضا في عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت استأذن علي افلح فلم ازن له. فقال متحججين مني وانا عمك! ده انا عمك يعني انت بتتحجبين منين؟ فقلت وكيف ذلك؟ - [00:24:49](#)

قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي. فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائزني له وقد نقل الاجماع على هذا ابو بكر الجصاص والامام النووي ابن المنذر وابن قدامة وابن بطال وغيرهم حتى ان الامام النووي رحمه الله يقول ان هذه الاحاديس متفقة - [00:25:05](#)

فقط متفقة على ثبوت حرمة الرضاع واجمعت الامة على ثبوتها بين الرضيع والمرضة وانه يحرم عليها نكاحها ابدا. ويحل لها النظر اليها والخلوة بها والمصيبة سافر بها يعني هو يسافر معها ولا يتربت عليها احكام الامومة من كل وجه. فلا يتوارث بينهما. ولا يجب على واحد منهما نفقة الآخر. ولا ترد - [00:25:26](#)

لها ولا يعقل عنها في الديمة في في هذه الاشياء قال الامام واجمعوا ايضا على انتشار الحرمة بين المرضة واؤلاد الرضيع. وبين الرضيع واؤلاد المرضة وانه في ذلك كولدها من النسب لهذه الاحاديس. يعني هو يعتبر الواد اللي رضع منها بقى ابناء زيه ابنها من النسب. فعلى هذا - [00:25:54](#)

بالرباع سبع كما يحرم بالنسبة. الامهات والبنات والاخوات والعمات والحالات وبنات الاخ وبنات الاخ. فكل هؤلاء اصبحنا محظيات على التأييد. وبيان ذلك ان المرأة كما قلنا. اذا ارضعت ولدا بلبن من زوج. فالولد المرضع - [00:26:20](#)

ابن لها وللزوج. يعني يكون ابن لها وللزوج. لأن البن حادس عنها بسبب ينتسب الى زوج. فاقتضى ان يكون المرضع ابنا لهما كالمولود منها. تمام؟ فعلى هذا يكون ايه؟ يكون الابن ده يعني ابن لها فيكون آآآ اخوات الرجل آآآ هذا - [00:26:40](#)

هو اباه من من الرضاعة يكون عمتها واخوات هذه المرأة تكون خالاته وبناتها تكون اخواته وهكذا. واضح ازا؟ ايضا الامام ابن المنذر رحمه الله يقول اجمعوا على انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. واجمعوا على ان البكر بقى شفت زيه البكري - [00:27:00](#)

تزوج ثم نزل منها البن فارضعت به مولودا انه ابنها. ولا اب له من الرضاعة. يعني فرضنا مسلا بنت قبل ما تتزوج نزل منها البن فارضع الطفل مسلا. فالطفل هذا يعتبر ابها ولا اب له في هذه الحالة. واضح؟ يعني كل هذا فيه اجماعات من اهل العلم - [00:27:20](#)

الحادي الصحيح الصحيفة في ذلك تدل على الحرمة. والامام ابن بطال رحمه الله يقول ان ابن المنذر قال ولا بأس ان يتزوج الرجل المرأة التي ارضعت ابنه. يعني فرضنا مسلا فيه امرأة ارضعت يعني مسلا واحد عنده ابن. وفيه امرأة رضعت هذا الابن - [00:27:41](#)

قال لك لا بأس ان الرجل هذا يتزوج هذه المرأة. وكذلك يتزوج بنت المرأة التي هي رضيعة ابنه. ولاخ هذا الصبي المرضع ان يتزوج المرأة التي ارضعت اخاه يعني مسلا في طفل - [00:28:01](#)

وهو له اخوة. فالطفل ده رضع من هذه المرأة. الولد الطفل هذا بقى هو ابن هذه المرأة وبقت ابناء هذه المرأة بقوا اخوات هذا الطفل. لكن اخوات الطفل هذا التانين من النسب ليس لهم اي علاقة بينه وبين البنات هذه المرأة. فيجوز لاخي الطفل الرضيع ان يتزوج اي

هذه المرأة فعندئذ تعتبر اخته من الرضاعة وعلى هذا عامة فقهاء الاسلام. طيب عندي مسألة ايضا في غاية الاهمية وهي هل لبن الفحل هل يحرم ام لا؟ يعني مسلا الان امرأة ارضعت طفل او طفلة. الان كل العلماء مجمعون على ان هذه المرأة - 00:28:34 مرضعة اصبحت اما لهذا الطفل. لكن هل زوج هذه المرأة يعتبر اللي هو سبب اللبن اللي هو جاء دين منه تمام هل يعتبر ابا لهذا الطفل الرضيع ام لا؟ هنا فقهاء المذاهب الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة اتفقوا على ان لبن - 00:28:54 ليحرم ما يحرم النسب. فازا ارضعت المرأة طفلا من وطأ رجل حرم هذا الطفل على الرجل زوج هذه المرأة واقاربه كما يحرم ولده من النسب واستدل العلماء على هذا بما روی عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها. ان رسول الله صلی الله - 00:29:14 عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأنن في بيت حفصة قالت يا رسول الله هذا رجل يستأنن في بيتك. فقال النبي صلی الله عليه وسلم اراه فلانا لعم - 00:29:38

حفصة من الرضاعة. فالسيدة عائشة قالت ايه يا رسول الله؟ لو كان فلان حيا لعنها هي من الرضاعة دخل علي يعني لو كان عمي هاجر من الرضاعة دخل عليها فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة - 00:29:54 وايضاً حديث عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت استأنن على افلح فلم ازن له وقال اتحتججين مني وانا عملت فقلت وكيف زاك؟ قال ارضعتك آآ ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي. يعني تخيلوا الان هو بقى اعمها من الرضاعة. يعني مش مش مسلا والدها من الرضاعة لا بقى كمال عمها - 00:30:08

فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائزني له. وفي رواية عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة - 00:30:33 فاستأنن علي فابتدىت ان ازن له حتى اسأل رسول الله صلی الله عليه وسلم. فجاء رسول رسول الله صلی الله عليه وسلم فسأل سأله عن ذلك فقال انه عمك فازني لهم - 00:30:47 فقلت يعني هي السيدة عائشة آآ قال فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل. شفت الكلام هنا واضح ازاي؟ ان هي بتقول له المرأة اللي رضعتنا. الرجل ما له؟ قالت فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انه عمك فيلنج عليك. قالت عائشة - 00:31:02

بعد ان ضرب علينا الحجاب. فالسيدة عائشة قالت قال النبي صلی الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الايه؟ من الولادة. فالسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قد ربطت - 00:31:22

من امرأة ابي القعيس بلبنه. فصار ابو القعيس ابا لعائشة وصار اخوه عما لعائشة. فهذا اشك على السيدة عائشة از لا رضاعة حقيقية الا من امرأة. لقوله سبحانه وتعالى وامهاتكم - 00:31:32

ارضعنكم واحوائكم من الرضاعة. فلم ترى للرجل حكما لرضاع. يعني هي دي فهمها. فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة لم يرضعني الرجل. فهنا النبي صلی الله عليه وسلم اخبرها ان لبن الفحل يحرم بقوله انه عمك فازني له - 00:31:48 والاما ابن المنزل رحمه الله يقول ان سنة النبي صلی الله عليه وسلم مستغنى بها عما سواها. يعني خلاص يعني آآ يعني حتى مهما تجib له قياس وتجيib له ادلة - 00:32:06

احنا سنة سابقة وواضحة. ومن جهة النذر ان سبب اللبن هو ماء الرجل والمرأة جميعا. فوجب ان يكون الرضاع منهمما كما ان ولدنهما وان اختلفا سببهما. والاما ابن عبد الرحمن الله يقول - 00:32:16

في حديث عائشة هذا اوضح شيء في هذا الباب واشد بيانا ورفعا للاشكال. ليه؟ يعني بيقول لك الا ترى لقول عائشة انما ارضعتك للمرأة ولم يرضعن الرجل فيكون ابي ويكون اخوه عمي. فالنبي صلی الله عليه وسلم اجابها ان المرأة لما ارضعتك - 00:32:31 ام امك وصار زوجها الذي كان سبب لبنيها اباك فصار اخوه عمك فهنا السيدة عائشة رضي الله عنها فهمت الايه؟ الامر ولم تكن تعرفه

من الایه؟ من البداية. فقالت انما ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. فعند ازن هزا كله ادلة - [00:32:51](#)

واضحة وصريحة على ان لبن الفحل يحرم. فازا الواحد مسلا في هذه الحالة رضع من امرأة. فالمرأة دي تكون امه والراجل دي من يكون والده في هذه الحالة والده. طيب الرجل ده عنده بنت من امرأة اخرى لم بنت من امرأة اخرى فعند ازن تعتبر اخت -

[00:33:11](#)

اخته من الایه؟ من الرضاعة فعندئذ تحرم ايه؟ تحرم عليه. واضح؟ يبقى ديت لبن الایه؟ لبن الفاحل. نقوم بهذا قد انتهينا من المحاضرة وان شاء الله في المحاضرة القادمة نتكلم عن باقي المحرمات بالمحاشرة وغيرها. وسؤال هذه - [00:33:31](#)

هل تحرم البنت من الزنا على الزاني؟ يعني الرجل زنا بامرأة فانجبت بنت. هل البنت هذه تحرم عليه ام لا تحرم عليه وما الخلاف في هذه المسألة؟ هزا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:33:51](#)

وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك. يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتب وخالصة الذهب الكتاب النافع المفيد الجامع المسهل الميسر المنظم المحبر والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعته في الترتيب ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب. ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبوع بحلة رائعة - [00:34:11](#)

فريدة مما يرضي الاذواق العديدة. يقول في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعة موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة مع ادلتها التفصيلية - [00:34:41](#)

من الكتاب والسنة النبوية. مؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي. وبعد ان من الله تعالى بفضله واذن به في تمام عمله اصطفى لطبعتها دار التقوى. فعملت فيها بجهد وتقوى. فيسرها ان تقدم لقرائها ولطلبة العلم - [00:35:01](#)

علمي في كل العالم هذا الكتاب الجديد. المفيد الفريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلدا قد جمع كل الكتب والابواب فقهية من الفها الى جانها. ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب عن الكتب المعتمدة فيه. مع ذكر القول الراجح الصحيح - [00:35:21](#)

وذكر الروايات والاقوال والوجوه الأخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين باسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت باسلوبها بين الاصالة والمعاصرة. وكانت بذلك فريدة نادرة. وقد راجع مجمع - [00:35:41](#)

البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا منها. فاعجب بها واثنى وزكاها ثلاثة من اكابر اهل العلم. فكانت مما لا استغنى عنها مسلم او طالب علم يرجي من العلم بابا ويطلب في الفهم كتابا فتسقيه طيب العلم - [00:36:01](#)

ضيقه نشوة الفهم. ومما امتازت به هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية. على موقع اكاديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتیوب على قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة - [00:36:21](#)

في التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتناها وفز رأيها وسارع بطلب نسختك الان -

[00:36:41](#)